بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

سعادة

عبدالله بن حمد العطية

رئيس مؤتمر التغير المناخي (COP18/CMP8)

في افتتاح مؤتمر الأطراف الثامن عشر بشأن تغير المناخ

الدوحة

2012/11/26

أصحاب المعالي والسعادة ،

أعضاء الأمانة العامة لاتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ،

حضرات المندوبين الموقرين،

أيها السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يطيب لي بداية أن ارحب بكم في دولة قطر.

أتقدم بالشكر الجزيل لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر -حفظه الله -على الثقة الغالية لترشيحي لرئاسة المؤتمر الثامن عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي والمؤتمر الثامن للأطراف في بروتوكول كيوتو نيابة عن دولة قطر.

وأعتز بتسلمي الرئاسة من الزميلة العزيزة سعادة الوزيرة / مايتي نكوانا ماشاباني وأشيد بالدور الكبير الذي قامت به خلال فترة رئاستها للدورة السابعة عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في بروتوكول كيوتو.

كما أود أن أشكر السيدة / كريستيانا فيغيرز والفريق العامل بالأمانة العامة للاتفاقية على تعاونهم وتواصلهم الدائم معنا .

يعد هذا المؤتمر تاريخياً وذا أهمية كبرى نظراً للمواضيع المطروحة في جدول الأعمال وما يمثله من منعطف في مفاوضات تغير المناخ ، وإنعكاس ذلك في إجتماع سبع هيئات عمل لأول مرة في تاريخ هذه المفاوضات و يشكل ذلك تحدياً إضافياً لإدارتها .

ومن هذا المنطلق سأعمل عن قرب مع زملائي أعضاء مكتب الإتفاقية ورؤساء الهيئات وفرق العمل المخصصة طوال فترة رئاستي لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، وذلك لن يتم إلا من خلال الأطراف والوفود الممثلة لها، فالمفاوضين هم الركيزة الأساسية لضمان مضي أعمال الاتفاقية قدماً.

وفي سبيل الوصول إلى هذه الغاية، شاركنا في العديد من المشاورات الرسمية وغير الرسمية بهدف الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة الساعية إلى التوافق المنشود في الاتفاقية، وأنا على أهبة الاستعداد لمواصلة الاستماع إليكم والقيام بما ترونه ضرورياً للخروج بنتائج مرضية.

السادة الكرام،

إن ظاهرة التغير المناخي تمثل تحدياً مشتركا للبشرية مما يحتم علينا العمل بجدية للحد من الآثار السلبية الناجمة عن هذه الظاهرة وضمان مستقبل أكثر أمناً لنا وللأجيال القادمة.

وأمامنا فرصة ثمينة في الأيام القادمة يجب العمل على استغلالها بأكمل وجه. لقد أعرب الكثير منكم عن أهمية الانتهاء من جدول أعمالنا في الوقت المحدد، وهو ما يتطلب منا جميعاً المرونة وعدم التسويف في القضايا الهامشية ،ونؤكد كذلك على أهمية المباديء الأساسية للعملية التفاوضية وهي الشفافية والمشاركة وتعزيز دور الدول الأطراف في العملية التفاوضية.

ونؤكد أن ما سيتم إنجازه في الدوحة يكمل ما تم تحقيقه في السنوات السابقة متفائلاً بمدى استعدادكم للعمل والتعاون خلال الأسبوعين المقبلين. وعلينا الوصول إلى فترة التزام ثانية في بروتوكول كيوتو، وإكمال ما بدأنا به من عمل في بالي وإحراز التقدم في ما اتفقنا عليه في ديربان، وعليه سعينا لتوفير كافة التسهيلات اللازمة لخلق البيئة المناسبة للعمل من أجل الوصول لأملنا المنشود.

زملائي،

لدينا مثل يقول " يد واحدة لا تصفق " ، ولذا فأنا انتظر منكم المساندة والدعم.

وفي الختام اكرر ترحيبي بكم متمنيا لكم طيب الاقامة في الدوحة

شكراً لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،